بني أبي سلمة؟ إنّـَما هم بنيّ ـَ، فقال (صلى ا عليه وآله وسلم): «أنفقي عليهم، فلك أجر ما أنفقت عليهم»[2014]. 3484 ـ أبو سعيد الخدريّ : أنّ ـَ النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله، فقال: «إنّ ـَ ممّ ـَا أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها»، فقال رجلٌ: يا رسول ا، أو يأتي الخير بالشر؟ فسكت النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم)، فقيل له: ما شأنك تكلّ ـِم النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم)،ولا يكلّمك؟ فرأينا أنّ ـَه ينزل عليه. قال: فمسح عنه الرحضاء، فقال: «أين السائل؟» ـ وكأنّ ـَه حمده ـ فقال: «إنّ ـَه لا يأتي الخير بالشر، وإنّ ـَ ممّ ـَا ينبت الربيع يقتل أو يلم، إلاّ ـَ آكلة الخضراء، أكلت حتّ ـَى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس، فثلطت وبالت ورتعت. وإنّ ـَ هذا المال خضرةٌ حلوةٌ، فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل ـ أو كما قال (صلى ا عليه وآله وسلم) ـ وإنّ ـَ من يأخذه بغير حقّ ـِه كالذي يأكل ولا يشبع، ويكون شهيداً عليه يوم القيامة»[2015]. 3485 ـ السائب بن عبدا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: جيء بي إلى النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) يوم فتح مكّ ـَة ـ جاء بي عثمان بن عفّ ـَان وزهيرٌ ـ فجعلوا يثنون عليه، فقال لهم رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «لا تعلموني به، قد كان صاحبي في الجاهليّة». قال: نعم يا رسول ا، فنعم الصاحب كنت. قال: فقال: «يا سائب، انظر أخلاقك التي كنت تصنعها في الجاهليّة، فاجعلها في الإسلام: اقر الضيف وأكرم اليتيم، وأحسن إلى جارك»[2016]. 3486 ـ أبو هريرة: قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «خير نساء ركبن الإبل[2017] (قال